■ عام مضى.. ربما كان للبعض كغمضة عين.. او كمر السحاب لهاث كانت أيامه.. ساعاته.. شهوره.. وربما كان للبعض طويلاً عريضاً كأن يومه بألف سنة..

العام ٢٠٠٦م يستعد للرحيل.. يلملم اوراقه وحاجياته وايامه.. يمضي قائلاً لنا: «إنها الحياة».. ولكن قبل ان يرحل.. تعالوا معاً لنكتب اهم وابرز احداثه.. فعالياته التطورات السياسية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية التي شهدتها الساحة اليمنية والعربية والدولية.

وقبل ذلك.. دعونا ايضاً ان نستقبل العام الجديدة ٢٠٠٧م دون الخوض فيما يمكن ان يحمله.. من فرح اوترح.. من نجاح او اخفاق.. ان نستقبله بما نملك.. بالدعاء.. ان نرفع الأكف الى السماء ومعها تلهج الألسن: «اللهم اجعل عامنا الجديد احسن واروع مما سبقه.. عاماً لا ندري ما انت فيه صانع.. فيا الله يارب العباد لا نسألك رد القضاء.. ولكن نسألك اللطف فيه.. أمين»..

٢٠٠٦م.. وداعـــاً

عام يمني حافل بالإنجاز

إعداد/وحدة المعلومات والبحوث

محلياً ..... نشاطات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي جرت خلال العام ٢٠٠٦م كانت كالعادة مليئة بالحيوية والحركة الايجابية الفاعلة على المستويين الداخلي والخارجي.

حيث زار فخامة الأخ الرئيس خلال العام أكثر محافظات الجمهورية والتي بدأها في يناير بمحافظة حضرموت وتفقد خلالها المشاريع التي نفذت بتلك المحافظات او التي جاري العمل فيها كما تفقد مؤسسات الدولة المختلفة والتقى بمسئوليها وبالمواطنين وباعضاء المجالس المحلية لتفقد احوال المحافظات والمديريات المختلفة واوضاع المواطنين واحتياجاتهم التي وجه المسئولين لسرعة تلبيتها وانجاز بما يحقق التنمية والاحتياجات الخدمية الاساسية.. وشملت تلك الزيارات محافظات الحديدة وذمار وعمران وإب وتعز والمهرة وعدن.

وفي الرابع والعشرين من يونيو واستجابة لنداء الشعب بمختلف فئاته وفعالياته السياسية التي ناشدت فخامة الأخ علي عبدالله صالح بالعدول عن قراره بعدم ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية.. وفي حشد جماهيري كبير رجالاً ونساء يفوق عددهم مليوني شخص احتشدوا في ميدان السبعين جاء من مختلف المحافظات، اعلن فخامته القبول بإرادة الجماهير والعدول عن رغبته عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية.. هذا وكان المؤتمر الشعبي العام قد عقد مؤتمره العام الاستثنائي ولمدة اربعة أيام لبحث تحديد مرشحه للانتخابات الرئاسية.

في العشرين من أغسطس دعا فخامة الرئيس القوى السياسية وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام الى الايفاء بما التزمت به باعطاء المرأة حقها في المشاركة السياسية كناخبة ومرشحة على مختلف الاصعدة.

وفي الرابع والعشرين من سبتمبر تسلم فخامة الرئيس من رئيس واعضاء اللجنة العليا للانتخابات شهادة الفوز في انتخابات رئاسة الجمهورية والتي جرت في العشرين من سبتمبر وفاز فيها فخامة الأخ علي عبدالله صالح بالاغلبية المطلقة بنسبة ٧٧,٧٪ من الذين ادلوا باصواتهم في انتخابات حرة ومباشرة وسرية ونال بموجبها ثقة الشعب.. ليؤدي اليمين الدستورية امام مجلس النواب في السابع والعشرين من سبتمبر.

وفي الأول من ديسمبر زار فخامة الأخ الرئيس العاصمة القطرية الدوحة تلبية من امير قطر حضر وشارك خلالها افتتاح بطولة الألعاب الاولمبية الآسيوية التي احتضنتها الدوحة في النصف الأول من آخر شهور العام ٢٠٠٦م.

نشاطات محلية متفرقة

وعلى مستوى نشاط مجلس النواب فقد شهد العام ٢٠٠٦م دور الانعقاد السنوي الرابع خلال الفترة «فبراير- ديسمبر ٢٠٠٦م» حيث شكل خلالها لجانه الداخلية المتخصصة وناقش عدداً من مشاريع القوانين منها ما يتعلق بالسلطة القضائية وآخر لتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستاجر وغيرها في مجالات التربية والتعليم ومكافحة الفساد والعمليات المصرفية والالكترونية وموازنات السلطة المحلية وغيرها اضافة الى مناقشة العديد من اتفاقيات القروض في مختلف مجالات التنمية والمقدمة من الدول المانحة الشقيقة والصديقة والصناديق العربية والدولية.

كما ناقش المجلس خلال دورته في العام ٢٠٠٦م مجموعة من الاتفاقيات النفطية من اتفاقيات المشاركة في الانتاج النفطي والمعدني مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة.. اضافة الى الاتفاقيات الثنائية التي ابرمت بين بلادنا وعدد من الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والعربية.. كما استمع المجلس خلال جلساته في عام ٢٠٠٦م لعدد من التقارير من الوزراء والجهات المختصة في مجالات التربية والتعليم والسياحة والعدل والاوقاف والموازنة العامة.. كما تم اقرار الخطة الخمسية ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

وشهدت العام ٢٠٠٦م نشاطاً فاعلاً للحكومة حيث استعرض وناقش خلال جلساته عدداً من التعديلات على بعض القوانين واخرى مشاريع قوانين في أكثر من مجال، كما اتخذ جملة من القرارات الرامية الى تعزيز جهود التنمية الاقتصادية.. والاجتماعية في عدد من محافظات الجمهورية ومديرياتها المختلفة.. كما ناقش الكثير من التقارير المقدمة من الوزارات او الجهات ذات الاختصاص والعلاقة.. كما اقر مجموعة من الوثائق الموقعة بين بلادنا وعدد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية.

عام انتخابي

وتميز العام ٢٠٠٦م بنشاط انتخابي فاعل وكبير تمثل في اجراء الانتخابات المحلية والرئاسية والتي بدأت مراحلها في بداية العام بيناير باقرار اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء مشروع الموازنة الاضافية لمرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين في ضوء التعديل القانوني «أ» من المادة ١٢ من قانون الانتخابات العامة رقم ١٣ لسنة ٢٠٠١م.

وفي ١٨ أبريل باشرت ١١ ألف و٢٤٠ لجنة انتخابية رجالية ونسائية انتشرت في ٥٦٢٠ مركزاً انتخابياً على مستوى الجمهورية لمراجعة وتعديل جداول الناخبين.

واعلنت اللجنة العليا للانتخابات في ٢١ مايو ان نتائج الفحص ومراجع السجلات كشفت عن وجود ٥٣ ألف ناخب وناخبة يشتبه انهم دون السن القانونية.

واقرت اللجنة العليا للانتخابات في ٥ يونيو اعتماد تشكيل اللجان الاشرافية والاصلية والفرعية لادارة الانتخابات المحلية والرئاسية.

كما اقرت اللجنة العليا للانتخابات في العاشر من يوليو دليل اجراءات الترشيح والاقتراع والفرز كما اقرت الخطة الاعلامية للانتخابات المحلية والرئاسية.

وفي ٢٠ سبتمبر توجه ملايين الناخبين في عموم محافظات الجمهورية الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية وممثليهم في عضوية المجالس المحلية حيث تنافس في الانتخابات الرئاسية خمسة مرشحون.

واعلنت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في ٢٣ سبتمبر فوز الأخ علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية حيث حصل على ٧٧,٧٪ في المائة من اجمالي الذين ادلوا باصواتهم وعددهم ٦ ملايين و٢٥ ألفاً ٨١٨ ناخباً.

وفي التاسع من أكتوبر اعلنت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء فوز المؤتمر الشعبي العام بـ٣١٥ مقعداً في المجالس المحلية في مختلف المحافظات بنسبة ٧٤,١٢٪ يليه التجمع اليمني للاصلاح بـ٢٨ مقعداً بنسبة ٦,٥٩٪ فيما فاز المستقلون بـ٢٠ مقعداً بنسبة ٤,٧١٪ والحزب الاشتراكي اليمني بـ١٠ مقاعد بنسبة ٢,٣٥٪ وفاز الحزب القومي الاجتماعي بمقعد واحد في عضوية المجالس المحلية للمحافظات.

رئيس مجلس الشورى: عام ٢٠٠٦ احتضن حدثين هامين سيعيدان صياغة اليمن الجديد

■ صنعاء- سبأ نت:

■ اكد رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ، أن الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر الماضي، ونجاح مؤتمر لندن للمانحين الشهرالماضي،سيعيدان صياغة اليمن الجديد وصولا إلى تحقيق المستقبل الأفضل.

وقال رئيس مجلس الشورى في تصريح ليونايتد برس انترناشيونال نشرته اليوم، إن العام الجاري ٢٠٠٦ "كان عاما متميزا في تاريخ اليمن باحتضانه حدثين هامين أحدهما سياسي والآخر اقتصادي من بين أحداث أخرى، ستعيد في تقديرنا صياغة اليمن الجديد ويحققان المستقبل الأفضل الذي وعد به البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأوضح الأخ عبد العزيز عبد الغني، أن الانتخابات الرئاسية والمحلية كانت "تأصيلاً حقيقياً لتجربة ديمقراطية تمتلك كل عوامل القوة والاستمرارية وتحتضن مشروعاً وطنياً كبيراً للتغيير على كل المستويات".

ورأى أن الانتخابات اليمنية تميزت بالتكافؤ، ومثلت "حدثاً غير مسبوق بما اكتسبته من زخم نتج عن حدة المنافسة بين أطراف العمل السياسي مرشحين ومناصرين، وبرهنت على سلامة النهج الديمقراطي الذي اعتمده اليمن منذ ١٦ عاماً طريقاً وحيداً نحو المستقبل، لأنها أظهرت الأبعاد الحقيقية للممارسة الديمقراطية، حيث احتلت البرامج أولوية واضحة على ما عداها من صخب الشعارات".

وحول مؤتمر لندن للمانحين وما اسفر عنه من نتائج ايجابية قال : "اكتسب المؤتمر صفة الحدث الاقتصادي الأبرز في اليمن خلال عام ٢٠٠٦" .. معتبراً أنه لا ينفصل عن الحدث السياسي الأبرز والمتمثل بالانتخابات بل جاء مكملاً له".

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالدعم الذي حصلت عليه الجمهورية اليمنية في ضوء النجاح الكبير الذي حققته الإنتخابات المحلية والرئاسية .

وقال" لقد كان إقراراً دولياً واسع النطاق بأحقية اليمن في نيل فرصة دعم الأشقاء والأصدقاء، في نقطة التقت عندها إرادةوطنية بإنجاح التجربة الديمقراطية، وإرادة مماثلة بإنجاز الاستحقاق الاقتصادي".

وأعتبر عبدالعزيز عبدالغني أن الحصيلة النهائية للمؤتمر، والتي وفرت٧٠في المائة من متطلبات تغطية الفجوة المالية اللازمة لتنفيذ البرنامج الاستثماري للدولة للأعوام الخمسة المقبلة مترادفة مع النجاح السياسي الديمقراطي ممثلاً في الانتخابات الرئاسية والمحلية "يشكل ضمانة أساسية للاستقرار وشرطاً من شروط الازدهار والتقدم" في البلاد.